المزوة فابعد من رد امس الدابر والميت الغابر واما كافات
الشتوة فسبحان من طبع على دهنك واوهى وعا خزنك حتى انسيت
ما انشدتك بالدسكرة لابن سكرة

جا الشتا وعندي من حوايجه سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلا بعد الكباب وكس ناعم وكسا

ثم قال جواب يشفي خير من جلباب يدفي فاكتف بما وعيت وانكف
من حيث اتيت ففارقته وقد ذهبت فروتي لشقوتي وحصلت على
الرعدة طول شتوتي

المقامة السادسة والعشرون الاهوازية

حدث الحارث بن همام قال حللت سوقي الاهواز لابسا حلة الاعواز
فلبثت فيها اكابد شدة وازجي اياما مسودة الى ان رايت تمادي
تمادي المقام من عوادي الانتقام فرمقتها بعين القالي وفارقتها
مفارقة الطلل البالي وظعنت عن وشلها كميس الازرار راكضا
الى المياه الغزار حتى اذا سرت منها مرحلتين وبعدت سري
ليلتين ترات لي خيمة مضروبة ونار مشبوبة فقلت ايتهما لعلي
انقع صدي او اجد على النار هدي فلما انتهيت الى ظل الخيمة
رايت غلمة روقة وشارة مرموقة وشيخ عليه بزة سنية

ولديه

ولديه فاكهة جنية فحييته ثم تحاميته فضحك الي ثم احسن
الرد علي وقال الا تجلس الي من تروق فاكهته وتشوق مفاكهته
فجلست لاغتنام محاضرته لا لالتهام ما بحضرته فحين سفر
عن ادابه وكشر عن انيابه عرفت انه ابو زيد بحسن ملحه وقبح
قلحه فتعارفنا حينيذ وحفت بي فرحتان ساعتيذ ولم
ادر بايهما انا اصفا فرحا واوفا مرحا ابا سفارة من وجنة
اسفاره ام بخصب حاله بعد امحاله وتاقت نفسي الى ان افض
ختم سره وابطن داعية يسره فقلت له ومن اين ايابك
والى اين انسيابك وبم امتلات عبابك فقال اما المقدم
فمن طوس واما المقصد فالى سوس واما الجدة التي اصبتها
فمن رسالة اقتضبتها فسالته ان يغرشني دخلته ويسرد علي
رسالته فقال دون مرامك حرب البسوس او تصحبني الى السوس
فصاحبته اليها قهرا وعكفت بها عليه شهرا وهو يعلني
كاسات التعليل ويجرني اعنة التاميل حتى اذا حرج صدري
وعيل صبري قلت له انه لم يبق لي علة ولا لك تعلة وفي
غد ازجر غراب البين وارحل عنك بخفي حنين فقال حاشا لله
ان اخلفك او اخالفك وما ارجات ان احدثك الا لالبثك
واذا كنت قد استربت بعدتي واغراك ظن السو بمباعدتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)